رابط المادة على منصة باحث

من دروس الفجر)تفسير القرأن الكريم (

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة -)12(- الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - 00:00:24

ان ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير وآآ قبل ان نبدأ في اسماء سورة الفاتحة. اه مر معنا اه حكم اه اخذ الاجرة على تعليم القرآن - 00:00:44

او اه الصلاة صلاة بالناس او الامر بالمعروف او النهي عن المنكر. وقلنا ان هناك من العلماء من اجاز مطلقا وهناك من العلماء من حرم ذلك مطلقا وهناك من العلماء من اجازه انك تعلم الناس القرآن - 00:01:04

للحاجة وقلنا بان القول الراجح في ذلك ان لا يجوز ابدا ان تأخذ على تعليم الناس القرآن ولا على تعليم الناس العلم ولا انك تصلي بالناس ولا ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تأخذ على ذلك اجرا واظن سمعتم في صلاة الفجر ما من نبي الا وقال لقومه - 00:01:24

وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. لكن اذا الانسان اقتطع من وقته وجعله لتعليم الناس القرآن او تعليم الناس الدين او الامامة بالناس في هذا في مسجد او في غيره فلو اخذ اجر على اقتطاعه لهذا - 00:01:44

وقت لا بأس لا حرج. اما انك تاخذ راتب وما تصليش بالناس او تاخذ راتب وما تعلمش الناس او تاخذ راتب وما تعلم الناس القرآن هذا حرام الان مسألة بقى جديدة. بدنا ايضا نعرفها حول هذا الموضوع. وهي حكم اللي بيقرأ قرآن عشان ياخد فلوس - 00:02:04

هنا حكم لايش؟ اللي بيعلم القرآن. انا حكم اللي بيقرأ القرآن عشان ياخد فلوس. مثل الجماعة اللي اللي بيقرأم ايش؟ في الميتة انتم عندكم غرن الحمد لله يعني الامر بسيط. اما في بعض البلاد زي عنا في مصر ايش؟ في مشايخ يكون الله معطيه - 00:02:25

خلف الصوت اه بحط سكرتيرة مش سكرتير. اه وبتحجز قبلها بشهر شهرين عشان يقولوا جاب الشيخ الفلاني ومبالغ يعني يمكن يبيع نص فدان ارض ولا يبيع الجاموسة علشان يشتري عشان يجيب الشيخ. حكم الفلوس هذا اللي بياخدها او اللي - 00:02:49

نروح المقبرة وبعد ما يدفنوا الميت يقعدوا على القبر ويقرأ قرآن عشان تعطيه عشرين اية ولا خمسين اية ولا وبيحسس عليها هيك اذا كان اعمى اذا خمسين بدخل لك اياه الجنة. واذا خمسة - 00:03:12

على طول بيقرا ايات من جهنم عشان تتعلم انت الادب وتعطي له كويس. واللي بيجوا في شهر رمضان وبعد الصلاة يقعدوا على باب المسجد ويقرأوا قرآن بصوت هيك علشان ياخدوا فلوس. شو حكمه انا؟ هذه المسألة بسرعة هيك بدنا نعرف حكمها في - 00:03:26

شيخ شيخ محمد عبدالعزيز المانع آآ سأل سؤال والف هذه المذكرة اللي هي اقامة الدليل والبرهان على تحريم اخذ الاجرة على تلاوة القرآن. باختصار شديد ما بدناش نقرأها عليكم ان اتسأل السؤال فاجاب - 00:03:46

قال الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. قال الاجارة على تلاوة القرآن الاجرة يعني هتستأجر واحد عشان ايه؟ يقرأ. الاذارة على تلاوة على تلاوة القرآن باطلة والاخذ اللي هو فضيلة الشيخ والمعطي اللي اعطاه الفلوس اثمان - 00:04:07

وهو من اكل الاموال بالباطل يعني هذا الشيخ اللي بيبيع القرآن هذا هذا بيأكل اموال الناس بايش؟ بالباطل. الذي نهى عنه سبحانه وتعالى في محكم كتابه بقوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالايه؟ بالباطل. هذا يبين ذلك ان الايجار على - 00:04:37

تلاوة بدعة وكل بدعة ايش؟ ضلال ضلالة. في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود عليه. وطبعا هذي البدعة ما كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عهد الصحابة ابدا - 00:05:02

اللي هي انك تستأجر واحد يقرأ قرآن حتى بصير عنده هوس انه لو لقى جنازة نصراني بفوت يقرأ فيها فشو بدهم يطردوه يعني النصارى؟ اقرأ والنصارى واليهود والكفار آآ بيعرفوا ان القرآن ايش؟ القرآن حلو - 00:05:25

حلو كثير من كثير من الكفار في بلاد الكفر بيكون عنده مرض عصبي. يقول لك بس يقرأ بس يسمع القرآن شو بصير فيه؟ بيهدا. بتريح ومش عارف لسه تريح هو ممكن يكون ملموس. تلات تربع الكفار الاربع تربع ملموسين - 00:05:46

من معاصيهم ومن حياتهم السيئة. فلما بيقرأ بيسمع قرآن القرآن بينزل وين؟ بينزل على القلب بيطمئن. فبقول له يقرأ ويقول والتالي بالاجرة اللي هو فضيلة الشيخ اللي بيقرأ بالاجرة ليس معه على جواز فعله - 00:06:11

دليل وقال بدعة. لانه اللي بيقرأ هذا تقول له شو الدليل على انك تقرأ وتاخد فلوس؟ يقول ليس معه على جواز فعله ايش دليل لا من الكتاب ولا من السنة بل عمله مناف للاخلاص الذي هو شرط - 00:06:33

بصحة الايش؟ الاعمال وقبولها عند الله تعالى. طب ليش منافع للاخلاص الشيخ اللي بيقرأ بالفلوس هذا ليش منافي للاخلاص هو لسه ما خدش. بس هو النية ايش قرأ ليش؟ النية عشان ياخذ الفلوس. يعني لو ما عطيته ما - 00:06:53

اقرأ اتحداك روح على هدول من هدول اللي عند المقابر وقل له اقرأ وما بديش اعطيك فلوس. مرة كنت انا والشيخ عبدالعظيم بعد جنازة والشيخ عبد العظيم قالوا له يعني تحكي لنا كلمة بعد الجنازة وطبعا الكلمة بعد كل جنازة بعد كل جنازة هذه ليست من السنة. لكن - 00:07:16

احيانا احيانا يجوز. اما صار فرض الان بعد الدفن لازم كلمة. حتى لو ما معهمش شيخ يروحوا يجيبوا لهم شيخ حكى يقول تعال احكي لنا فقالوا هذا في واحد اعمى جاي بده يقرع الميت. والميت كان اه من اهل الدنيا معه فلوس واهله معهم فلوس. يعني والاعمى قال هذا - 00:07:37

اليوم اقل شي خمسين الف. الشيخ عبد العظيم موجود وحيحكي كلمة. قال يلا ماشي هيك بصوت عالي. يلا ماشي الحال انا والشيخ عبد العظيم واحد فاكر الدنيا كلها ايه ؟ بفلوس وبعدين الشيخ وقف وحكي كلمة وبعدين ليش يا شيخ عبد العظيم يعني ناكل عيالنا - 00:07:57

خربت بيتنا قال له رح سكتوه اعطوه او خمس دنانير عحساك ما قرأش بس على طول خمس دقايق عشان يسكت. فهذا لما يقرأ بيكون نيته ايش؟ الفلوس وهذا منافي للاخلاص يعني ما لوش اجر - 00:08:17

وتصور بقى الميت اللي اللي بيقرأ عليه لو انه في قبره وكان تارك صلاة. وقرأ الشيخ هذا ايش؟ ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. شو بده يصير فيك؟ بصير قبره روضة من رياض الجنة؟ ايوه. قال تعالى وما امروا - 00:08:35

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. مش اكثر عملا. احسن عملا قال الفضيل ابن عياض احسن عملا يعني ايه؟ اخلصه واصوبه. فان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صواب - 00:08:57

شعبان لم يقبل. وكذا اذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. فلا بد في العمل ان يكون خالصا لوجه الله تعالى وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان التالي بالاجرة اللي بيقرأ بالاجرة عمله ليس خالصا - 00:09:17

لله لانه قصد به المال ولا صوابا لان التلاوة بالاجرة بدعة ايش؟ منكرة. له له خالص وله صواب. له خالص لانه قراءته ايش؟ المال وله صواب لان هذا العمل اللي بيعمله ايش؟ بدعة محدثة - 00:09:37

وذكر حديث آآ ابو هريرة انه قال قال الله سبحانه وتعالى ان اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته

وشركه. وفي رواية انا منه بريء. وروى الامام احمد والنسائي عن عبادة ابن الصامت عن النبي - 00:09:57
صلى الله عليه وسلم انه قال من غزا في سبيل الله ولم ينوي الا عقالا يعني طالع يغزو بس عشان ايه الغنيمة وبس بده عقال عقال ايش ؟ ايش هو العقال يا سعود؟ البعيد اللقاء اللي بيعترف به - 00:10:17
حطه هيك يقوم ما يقومش. ايوه يعني ما لوش قيمة. فله ما نوى. قلت الشيخ يقول وكذلك التالي بالاجرة له ما نوى من الدنيا. انت نويت المال وهاي انت خدت مالك. وليس له ثواب يهديه لاحد من المسلمين - 00:10:37
حي ولا ميت يعني شغله كله ايش شغله كله تعبان مشطوب يقول وبدأ الشيخ يذكر ايش؟ الاحاديث اللي مرت معنا في الباب في فضل القرآن عن عن حرمة اخذ الايش - 00:10:57
الاجرة على تلاوة القرآن ومنها اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عن ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. تاكلوا به يعني ايه؟ تبيعوه وتاخدوا فلوس وتستكثروا به يعني تكثروا مالكم من من من - 00:11:18
وقال اقرأوا القرآن واسألوا الله به. فان من بعدكم قوما يقرأون القرآن يسألون به ايش رجل قرأ واحد القرآن فاعطاه ايش؟ صوت قوسا. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخذتها القوس علشان علمته ان القرآن قوسا اخذت قوسا من النار. يقول فرددتها - 00:11:38
يقول فاذا كان هذا في التعليم الذي تدعو اليه الضرورة الدينية ولا يقوم الدين غالبا الا به. فكيف بتلاوة المجردة التي هي عبادة بدنية لحظة وذكر احاديث آآ وذكر اقوال العلماء في النهاية انه آآ اخذ الاجرة على - 00:12:08
قراءة القرآن ايش صوتك حلو هيك ؟ بعدين يقول لك خد لي خمس دنانير واقرا لنا شوية قرآن. حرام انت بتشتري بايات الله ايش؟ تعمل عن قريب. وضحت المسألة الان؟ طيب. اسأل. شو حكم يا فاعوري - 00:12:29
اه اللي بعلم الناس القرآن وياخد اجر. يجوز. ما بجوز. الا اذا ايش؟ تفرغ. تفرغ او كما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية تكون هناك ايش؟ حاجة. طيب شو حكم اللي بيقرأ القرآن بالفلوس؟ هذا اللي بيعلم قلنا لا يجوز - 00:12:51
اللي بيقرأ القرآن من الفلوس اللي هي مسألة اليوم ايش؟ حرام وبدعة. ومنافق للاخلاص ومنافلة وليس موافق للسنة واضح دي المسألة؟ طيب صفحة واحد وعشرين اسماء سورة الفاتحة. كيف وقفنا هنا؟ يقول لهذه السورة اسماء كثيرة - 00:13:11
وكثرة الاسماء تدل على شرف الايش؟ المسمى كثرة اسماء الفاتحة بيدل على شرف الايش؟ الفاتحة ومن اسمائها واحد الفاتحة. اسمها الفاتحة لانها فاتحة الكتاب ايش؟ خطا يعني في المصحف وبهذا تفتتح القراءة وبها تفتتح القراءة لفظا - 00:13:34
لما بدك تقرأ القرآن عن غيب بتبدأ بتقرأ بالليل تبدأ بالفاتحة. وبها تفتتح القراءة في الايش؟ في الصلاة اذا هي اسمها ايش؟ الفاتحة اثنين الحمد. اسمع سورة الحمد. لان فيها ذكر الايش - 00:14:06
حمد الله على السلامة. عيونك منفخة مبين انك صاحي من النوم وجاي. اه والله. اجرك على الله. يلا يا سيدي يلا يا سيدي. لان فيها ذكر لايش؟ ذكر الحمد. طب وين ذكر الحمد في الفاتحة يا؟ الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين - 00:14:28
طيب. كما يقال سورة الاعراف. طب سورة الاعراف ليش سماناها سورة الاعراف؟ لانها فيها ذكر الاعراف. وليس معنا سورة البقرة لان فيها ذكر البقرة وسورة الانفال لان فيها ذكر الانفال. سورة التوبة لان فيها ذكر التوبة. فسورة الحمد - 00:14:47
اللي فيها ايش؟ الحمد الحمد لله رب العالمين. كل صيغ الحمد لله الحمد لله على كل النعم. وتعال بقى اقعد لي شهر عد نعم الله عليك. والله ما بتخلص ثلاثة من اسماء الفاتحة الصلاة. اسمها ايش؟ الصلاة - 00:15:07
مع ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة. لكن لاهميتها سميت بالايش؟ الصلاة. كما في الحديث عن الله عز وجل انه قال قسمت الصلاة اللي هي الفاتحة بيني وعبدي بيني وبين عبدي ايش؟ نصفين. اذا سميت بالايش - 00:15:30
الصلاة اذا الفاتحة الحمد الصلاة. اربعة الرقية. اسمها ايش؟ الرقية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن رقى بها اللي هو سعيد الخدري وما يدريك انها رقية يعني لو لو قلت اه قراءة القراءة الرقية في الصلاة ركن - 00:15:50
بجوز بجوز لانه انت تقصد الايش ؟ الفاتحة. ومن اسماها ام القرآن ستة ام الكتاب. سبعة السبع المثاني. وذلك لقوله صلى الله عليه

وسلم الحمد لله لله رب العالمين. ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني - 00:16:17
من اسمائها تمانية القرآن العظيم. اسمها القرآن الايش؟ العظيم لحديث سيأتي معنا هي السبع المثاني. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي تسعة من اسماء الفاتحة الكافية - 00:16:45
طب ليه سموها الكافية؟ لانها تكفي في الصلاة عن غيرها ولا يكفي غيرها ايش؟ عنها. واحد قرأ سورة البقرة وما قرأش الفاتحة. هم. سورة الباطنة واحد قرأ الفاتحة في الصلاة وما قرأش قرآن بعدها. صلاته؟ صحيحة. فهذه جملة من اسماء هذه السورة الكريمة - 00:17:11
وقد بلغ بها بعضهم نيفا وعشرين اسما بتقدر تزيد اسم كمان اللي هو العاشر النور. اسمها النور اسمها ايش؟ النور مر معنا حديث في فضل الفاتحة قول صلى الله عليه وسلم لما نزل ملك جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم ونزل ملك وجبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال الملك اللي نزل - 00:17:36
هذا ابشر بنورين قد اوتيتهما اللي هم ايش؟ فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة اذا الفاتحة ايش؟ نور يقول وهي سورة مكية مر معنا في آآ الدروس الماضية شو معنى سورة مكية يا فاعوري - 00:18:04
في مكة يا سلام. وكلماتها خمس وعشرون كلمة. اذا الفتحة فيها كم؟ خمسة وعشرين كلمة وحروفها مائة وثلاث عشر حرفا يعني مية وتلتاشر حرف فمن قرأها مرة مرة واحدة اوتي على قراءتها ثلاثين ومئة والف حسنة يعني الف ومية وتلاتين حسنة. ادي مرة - 00:18:31
واحدة. كيف لو قرأتها خمس مرات في اليوم؟ كيف لو قرأتها في السنن؟ في اليوم الواحد احسب. كيف عمرك ستين سنة ها اظن يوم ما جبتش حسنات غير بس قراءة الفاتحة آآ وابتعدت عن السيئات بتفوز يوم القيامة صح - 00:19:02
تصور بقى واحد عنده الحسنات دي كلها ويجي يوم القيامة سيئاته اكتر من حسناته. هذا شو رأيك فيه لما يدوخ لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به ايش؟ حسنة. يعني - 00:19:22
تمسك المصحف فيك وتقعد تقرأ وكل حرف عشر حسنات. كل حرف تنوي كينو لما تيجي تقرأ القرآن انك انت بتتاجر مع الله عز وجل عشان يعطيك على كل حرف ايش ؟ هالنية اهم شيء النية - 00:19:48
اما في ناس خلاص اول ما يقعد يروح ماسك المصحف طب انت بتقبله ليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل المصحف الصحابة قبلوه له ولا ما قبلوه الله سبحانه وتعالى بده منك ايش - 00:20:07
انك تعمل بما في هذا القرآن. اما اكل ربا وتقبل لي القرآن كذاب وتقبل القرآن. تاكل لحوم الناس وبتقبل القرآن لا اترك تب من هذا وما بدناش نتقبل القرآن العمل العمل او او اردت ان تقدر القرآن وتعرف ان كلام الله انه ايش؟ انك - 00:20:25
يخرب شيطانك. انت بتجيك رسالة زمان مكتوبة من الحبيبة اللي انت بتحبها بتضلك حاططها على قلبك. وخايف كل شوية تقرأها. كل شوية تقرأها. وبتعينها. ويا ويله لو حد قطع لك اياها. صح ولا لأ - 00:20:49
طب كيف هذا القرآن كلام الله كلام الله. انت قاعد بتقرأ هيك الله سبحانه وتعالى بيكلمك افعل هنا تفعل وهذا جزاء ان فعلت وهذا عقاب اذا لم تفعل لما تقرأ القرآن وتقرأ الاية اهي وتوقف عندها. طب الاية الحلوة هذه هي هي انا من اهلها - 00:21:09
السلف انا من اهل الاية عادي كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون انا من هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم - 00:21:34
هل انت بتضيع الصلاة؟ هل انت بتأخر الصلاة؟ وقف يا سلام لو تقرأ بالطريقة هذي - 00:22:05